

برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة في المكتبات: دراسة استكشافية

إعداد

ياسمين أشرف حافظ

معيدة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

إشراف

أ.د. أسامة أحمد جمال القلش

أستاذ بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

إشراف مشارك

د. داليا موسى عبدالله

مدرس بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة

مخطط بحث مقدم لاستكمال متطلبات التسجيل لدرجة (الماجستير) في الآداب
من قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - شعبة المعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة ٢٠١٩م

➤ المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز أهمية برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة، وذلك من خلال العمل على حصرها وتقييم كلاً منهما، ووضع تصور لمجموعة من المعايير المقترحة التي يمكن أن تساعد في تقييم واختيار البرمجيات، ودراسة المساحات المتواجدة داخل المكتبات الجامعية المصرية لأنها تعد من الأجزاء المهمة، والتركيز على برمجيات إدارة هذه المساحات و كذلك إلقاء الضوء على مفهوم مساحات العمل المشتركة ونشأتها وتطورها وأهميتها للمجتمع، وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي للتعرف علي برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة وللتعرف علي كل ما كتب عنها سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وللتعرف على مساحات العمل الموجودة داخل المكتبات الجامعية المصرية، ووضع مجموعة من المعايير التي يمكن أن تستخدم لتقييم تلك البرمجيات، ومن أهم الأدوات المستخدمة هي الملاحظة المباشرة وقائمة المراجعة وذلك لتقييم برمجيات مساحات العمل المشتركة.

➤ تمهيد

مساحات العمل المشتركة هي مصطلح جديد على المجتمع المصري، حيث ظهر بالتزامن مع الأحداث السياسية والاجتماعية التي شهدتها مصر منذ يناير ٢٠١١، ويشير إلى تلك الأماكن التي توفر (غرفة أو أكثر) للأفراد أو المجموعات للعمل فيها، بتكلفة محددة، قد تحتوى على مكاتب، وخدمات أساسية ووسائل راحة وهدوء ومجموعة من القيم التشاركية، التي تهدف إلى التحفيز على العمل، وهو يعتبر من الأماكن التي تساعد على رفع الوعي الثقافي والوعي بأهمية العمل التعاوني وذلك لدى المجتمع.

ربما تعتقد أنه لا فرق بينها وبين المؤسسة التعليمية التي تنتمي إليها، لكنها على عكس ذلك، فما عليها إلا توفير مساحة للعمل مهياً بكل ما يناسبك من أجواء لتحقيق هدفك، بعيداً عن الأجواء المنزلية التي ربما لا تناسب البعض في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويعود انتشار هذا المفهوم إلى عام ١٩٩٥ في العاصمة الألمانية "برلين"، وبعد ذلك بدأ هذا المفهوم في الظهور وكان أول ظهور له على يد (براد نوبرج) عام ٢٠٠٥ بإنشاء أول مساحة عمل مشتركة في سان فرانسيسكو، بعد هذا التاريخ سرعان ما تزايد وجود هذه المساحات في جميع أنحاء العالم.

ونظراً لأهمية هذه الأماكن ومع التطور السريع للتكنولوجيا بدأ ظهور ما يسمى بـ Coworking Spaces Management Software وتعني برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة، وذلك لتنظيم الأعمال بداخلها، والمساعدة في تنمية وتطوير المساحة، وأصبح أمر اختيار هذه البرمجيات من الأمور غاية في الصعوبة ولا بد أن تكون وفق معايير محددة لأن ذلك سيترتب عليه نجاح هذه المساحات.

وقد بدأ انتشار هذه المساحات في المكتبات بكافة أنواعها في جميع أنحاء العالم وذلك بسبب فكرة أن المعرفة لا يمكن التقاطها من خلال الكتب فقط، حيث يمكن ذلك من خلال الجانب التعاوني في مساحات العمل المشتركة التي يمكنها أن تتواجد في المكتبات، ونحن نعرف أن ليس كل مكتبة لديها مساحة، ولكن ما نعرفه أن العديد من المكتبات يمكنها أن تقدم جزء من ميزانيتها لتوفير المساحات، ومن أمثلة هذه المكتبات التي تقدم خدمة مساحات العمل المشتركة :

- Brooklyn Public Library
- Akron–Summit Library
- Richland Library
- Phoenix Public Library

ومتلما نلاحظ أن هذه المكتبات تستخدم برمجيات لإدارة المكتبات لتنظيم العمليات التي تقوم بها، كان لابد من استخدام برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة المتواجدة داخلها، وهناك مكتبة بالفعل قامت بتطبيق هذه البرمجيات لإدارة مساحات العمل المشتركة داخلها.

de nieuwe bibliotheek – Netherlands

وقد قامت هذه المكتبة باستخدام **Seatsemeet.com** لإدارة مساحات العمل المشتركة

مشكلة البحث ومبررات الدراسة:

إن أغلب المكتبات المصرية باختلاف أنواعها لم تصمم من البداية لتكون مكتبة، مما ترتب عليه وجود مشكلة لدى المكتبات عند ظهور خدمات معلومات أو أنشطة جديدة تحتاج لاضافتها، حيث تعد مساحات العمل المشتركة هي جيل جديد من الأنظمة المساعدة في خلق فرص العمل، فهي تسمح بتكوين شبكة من العلاقات العملية، تستخدم في تعزيز مشاريع رواد الأعمال، وأصحاب الأفكار، ويتم ذلك من خلال دعم وتطوير مهارات الأفراد والمجموعات، ومشاركة المعرفة اللازمة لتطوير مشاريعهم الخاصة، ولذلك ظهرت البرمجيات لإدارة مساحات العمل المشتركة، وعلى الرغم من أهمية هذه البرمجيات، إلا أننا نلاحظ عدم إمكانية الاستفادة من هذه الخدمة داخل المكتبات المصرية.

➤ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أن هناك العديد من المكتبات المصرية التي يمكنها الاستفادة من هذه الدراسة بعد انتهاءها، وتطبيق ما تنتهي إليه، ولذلك سوف تسعى الدراسة إلى حل مشكلة عدم ملائمة التصميم الداخلي للمكتبات المصرية لضم مساحات عمل مشتركة.

➤ أهداف الدراسة

١. حصر برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة والمقارنة بين خصائصها.

٢. دراسة مساحات العمل المشتركة داخل المكتبات الجامعية المصرية.
٣. وضع تصور مقترح لمعايير تقييم واختيار برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة للمكتبات.
٤. وضع تصور لتصميم مساحة عمل مشتركة داخل المكتبات الجامعية.

➤ تساؤلات الدراسة

١. ما البرمجيات المستخدمة لإدارة مساحات العمل المشتركة وأهميتها وخصائصها؟
٢. هل لدى المكتبات المصرية تصور حول استخدام برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة؟
٣. ما هي المعايير المقترحة لتقييم واختيار برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة للمكتبات؟
٤. هل يمكن تطبيق مجموعة من المعايير لتقييم واختيار برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة للمكتبات الجامعية المصرية؟

➤ مجال الدراسة وحدودها

- الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة موضوع برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة داخل المكتبات الجامعية المصرية.

- الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة حتى نهاية عام ٢٠١٩م.

➤ المنهج والأدوات

المنهج

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي للتعرف على برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة وللتعرف على كل ما كتب عنها سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وللتعرف على مساحات العمل المشتركة الموجودة داخل المكتبات الجامعية المصرية، ووضع مجموعة من المعايير التي يمكن أن تستخدم لتقييم تلك البرمجيات.

أدوات الدراسة المقترح استخدامها

- **الملاحظة المباشرة** : سيتم التعرف على برمجيات إدارة مساحات العمل المشتركة من خلال الجلسات العلمية على الخط المباشر، بالإضافة إلى التعرف على المساحات داخل المكتبات الجامعية المصرية من خلال ملاحظة الباحثة لها.

قائمة المراجعة : سيتم الاعتماد على قائمة المراجعة في عملية تقييم برمجيات مساحات العمل